

تاج العروس من جواهر القاموس

وَنَقِيَّوْسُ : قَرِيْبَةٌ بِدَيْنِ الْفُسْطَاطِ وَالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ كَانَتْ بِهَا وَقْعَةٌ
لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَالرُّومِ لَمَّا نَقَضُوا .
ن ك س .
نَكَسَهُ يُنْكَسُهُ نَكْسًا : قَلَبَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَإِنْ تَكَسَ وَقَالَ شَمِرٌ : النَّكَسُ
: يَرْجِعُ إِلَى قَلْبِ الشَّيْءِ وَرَدَّهِ وَجَعَلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ وَمُقَدِّمَهُ
مُؤَخَّرَهُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ " ثُمَّ نَكِسُوا عَلَيَّ
رُؤُوسِهِمْ " يَقُولُ : رَجَعُوا عَمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحُجَّةِ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 . وَنَكَسَ رَأْسَهُ : أَمَلَهُ كَنَكَسَهُ تَنَكَّيسًا وَالتَّشْدِيدُ لِلْمُبَالَغَةِ وَبِهِ قَرَأَ
عَاصِمٌ وَحَمْزَةٌ " وَمَنْ نَعَمَّ رَأْسَهُ نَنَكَّسَهُ " وَقَرَأَ غَيْرُهُمَا بِفَتْحِ النُّونِ وَضَمِّ
الْكَافِ أَيْ مَنْ أَطْلَقْنَا عَمْرَهُ نَكَسْنَا خَلَقَهُ فَصَارَ بَعْدَ الْقُوَّةِ الضَّعْفُ
وَبَعْدَ الشَّيْبِ الْهَرَمُ . وَفُلَانٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَنكُوسًا أَيْ يَبْدُتَدِيءُ مِنْ
آخِرِهِ أَيْ مِنَ الْمُعْوِذَاتِ يَرْتَفِعُ إِلَى الْبَقْرَةِ وَيَخْتِمُ
بِالْفَاتِحَةِ وَالسُّنَّةُ خِلَافُ ذَلِكَ . أَوْ يَبْدَأُ مِنْ آخِرِ السُّورَةِ فَيَقْرَأُهَا إِلَى
أَوَّلِهَا مَقْلُوبًا وَفِي نُسْخَةِ مَنكُوسَةٍ وَهَذَا الْوَجْهُ الْأَخِيرُ نَقَلَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ قَالَ : وَتَأْوَلَّ بِهِ بَعْضُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ قِيلَ لِابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَنكُوسًا قَالَ : ذَلِكَ مَنكُوسُ الْقَلْبِ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا شَيْءٌ مَا أَحْسَبُ أَحَدًا يُطَبِّقُهُ وَلَا كَانَ هَذَا فِي زَمَنِ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ : وَلَا أَعْرِفُهُ قَالَ : وَلَكِنْ وَجْهَهُ عِنْدِي أَنْ يَبْدَأَ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ مِنْ
الْمُعْوِذَاتِ ثُمَّ يَرْتَفِعَ إِلَى الْبَقْرَةِ كَنَحْوِ مَا يَتَعَلَّمُ الصَّبِيَّانُ فِي
الْكُتَّابِ وَكَلَاهِمَا مَكْرُوهٌ لَا الْأَوَّلُ فِي تَعَلُّمِ الصَّبِيَّةِ وَالْعَجَمِيِّ
الْمُفَصَّلِ وَإِنَّمَا جَاءَتِ الرَّخِصَةُ لَهُمْ لِمُعُوبَةِ السُّورِ الطُّوَالِ عَلَيْهِمْ
فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَفِظَهُ ثُمَّ تَعَمَّدَ أَنْ يَقْرَأَهُ مِنْ آخِرِهِ إِلَى
أَوَّلِهِ فَهَذَا هُوَ النَّكَسُ الْمُنْتَهِيُّ عَنْهُ وَإِذَا كَرِهْنَا هَذَا فَذَحْنُ لِلنَّكَسِ
مِنْ آخِرِ السُّورَةِ إِلَى أَوَّلِهَا أَشَدُّ كَرَاهَةً إِنْ كَانَ ذَلِكَ يَكُونُ .
وَالْمَنكُوسُ فِي أَشْكَالِ الرَّمْلِ ثَلَاثَةٌ أَزْوَاجٍ مُتَوَالِيَةٍ يَتْلُوهَا
فَرْدٌ هَكَذَا وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ الْإِنكَيْسَ مِثَالِ إِزْمِيلٍ . وَالْوِلَادُ الْمَنكُوسُ :
أَنْ تَخْرُجَ رَجُلًا أَيْ الْمَوْلُودَ قَبْلَ رَأْسِهِ وَهُوَ الْيَتْنُ كَمَا سَيَأْتِي .

والنِّكَّاسُ والنِّكَّاسُ بضمَّهما الأَخيرُ عن شَمْرِ وكذالك النِّكَّاسُ بالفتحة :
عَوْدُ المَرِيضِ في مَرَضِهِ بَعْدَ النِّقْيِهِ وقال شَمْرُ : بَعْدَ إِفْرَاقِهِ وهو
مَجَازٌ قال أُمَيَّةُ بنُ أَبِي عَائِدِ الهُذَلِيِّ :
خَيالٌ لِيَزِيذُ بَقْدُ هاجَ لي . . . نِكَّاساً مِنَ الحُبِّ بَعْدَ إِندِمَالِ وَقْدِ
نِكَّاسَ في مَرَضِهِ كعُنِي نِكَّاساً : عاودتُه العِلَّةُ فهو مَنكُوسٌ . ويقال :
تَعَسَّأَ لَهُ وَنِكَّاساً بضمَّ النُّونِ وقد يُفْتَحُ هنا إِزْدِواجاً أَوْ لِأَنَّه لُغَةٌ .
والنِّكَّاسُ : المُتَطَّأُ طَيِّبٌ رَأْسُهُ مِنْ ذُلِّ ج : نَوَاكِسُ هَكَذا جُمْعُ في
الشَّعْرِ لِلضَّرْوَرَةِ وهو شاذٌّ كما ذَكَرناهُ في فَوَارسِ قال الفَرَزْدَقُ :
وَإِذا الرِّجَالُ رَأَوْا يَزِيدَ رَأَيْتَهُمْ . . . خُضِعَ الرِّقَابِ نَوَاكِسَ
الأَبْصارِ